غير مرغوب فيها ، وهي تقدر بمئات الملايين ، من الممكن ، بالاضافة الى الضرر الاقتصادي الناجم عن ذلك ، ان تشكل قاعدة للتبرعات التي تجمعها عناصر معادية (ذكرنا كيف جرى التطوع لدفع الاقساط لبلدية الناصرة) ٠

ب ـ كثرة عدد العمال العرب في المصانع والمشاريع قد يؤدي الى الاسراع في عملية الاحتكاك بين اليهود والعرب ، ومن شأن ذلك ان يتطور الى اصطدامات غير مسيطر عليها ٠ وبالاضافة الى ذلك هناك امكانية سيطرة حزب « ركاح» على لجان العمال ٠

ج ـ ان تركيز السيطرة على قطاعات اقتصادية معينة يمكن العرب من الاضراب او عدم التعاون مما سيؤدي الى اضرار اقتصادية بالغة للدولة وعلى الخصوص اضرار سياسية عن طريق ابراز وزنهم كعامل مهم في اقتصاد الدولة ٠

د ـ هناك مصاعب آخذة في التفاقم بالنسبة لاستيعاب مستخدمين يهود خاصة في الشمال حيث هناك اهتمام خاص بزيادة عدد السكان اليهود على انواعهم ٠

٥ ـ اقتراحات

أ ـ يجب وضع اتفاقات مناسبة مع كل ادارة مشروع او معمل خاضع ل « قانون استثمار رأس المال » في المناطق الحساسة (كما ذكرنا اعلاه) بحيث لا يزيد عدد العمال العرب فيها على نسبة ٢٠ ٪ ٠

ب ـ على سلطة الضرائب اتخاذ خطوات سريعة لتعميق الجباية ولتنفيذها بصورة صارمة وبدون اي استثناء ٠

ج ـ يجب التوصل الى تسوية مع مصادر التسويق المركزية للمواد الاستهلاكية على انواعها ، يكون من شأنها تحييد الوكلاء العرب ووضع العقبات امامهم خاصة في منطقة الشمال بغرض منع اعتماد السكان اليهود على الوكلاء العرب وخاصة في اوقات الطوارىء ٠

د ـ على الحكومة ايجاد طريقة يمكن بواسطتها تجنب اعطاء المنح للعائلات عديدة الاولاد لدى السكان العرب اما بواسطة ربط المنحة بالوضع الاقتصادي او بواسطة مصادرة هذه الاموال من التأمين الوطني واعطائها للوكالة اليهودية او المنظمة الصهيونية بحيث تكون مخصصة لليهود فقط ٠

هـ ـ العمل على ايجاد وضع تهتم فيه المؤسسات المركزية بتفضيل ترسيخ الاطارات والافراد اليهود مكانة العرب ٠

د ٠ التعليم

١ ٠ ان اهم وابرز تغيير في مفاهيم وسلوك السكان العرب يعود الى تعميق وتوسيع